

د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 12، إرميا 7 عظة الهيكل

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 12، إرميا 7، عظة الهيكل

في جلستنا اليوم، سننظر إلى إرميا الإصحاح 7 وعظة الهيكل

أثناء قراءتي لكتاب إرميا، أتذكر مدرب كرة السلة الجامعي الشاب الذي أراد حقًا التأكيد لفريقه على أهمية المباراة القادمة. أخبرهم أن هذه هي أهم مباراة لعبناها هذا الموسم. المشكلة هي أنه كمدرب شاب، بحلول الوقت الذي لعبوا فيه مبارياتهم السابعة، كان قد أخبرهم بذلك بالفعل خمس مرات مختلفة

عندما أتصفح سفر إرميا، أعلم أنه ستكون هناك أوقات أقول فيها، هذا هو الفصل المفضل لدي في إرميا، أو ربما يكون هذا هو الجزء الأكثر أهمية في سفر إرميا. ولكن إلى حد ما، فإن عظة الهيكل في إرميا الإصحاح 7 تلخص، من نواح عديدة، ما كانت تدور حوله خدمة إرميا. في الواقع، هذه الرسالة مهمة جدًا لدرجة أن هناك رسالة مماثلة في القسم الثاني من الكتاب، إرميا الفصل 26، ويتجادل العلماء حول ما إذا كانت هذه هي نفس الرسالة أم رسالة مشابهة

ولكن في كلا القسمين من السفر، لدينا رسالة هامة حيث يعلن إرميا الدينونة على الهيكل. الفرق بين المقطعين هو أن إرميا 7 سيركز أكثر على محتوى العظة. سوف يركز إرميا 26 أكثر على رد فعل الجمهور والاستجابة لتلك العظة

لذا، سنبدأ بمجرد النظر إلى العظة، وأود أن أبدأ بقراءة المقطع. في تاريخ الكنيسة، نحتفل بعدد من المواعظ الشهيرة مثل "الخطاة في يدي إله غاضب" لجوناثان إدواردز أو "ما رأيك في المسيح" لجورج وايتفيلد؟ في التاريخ الأمريكي، نحتفل بالخطب مثل خطاب مارتين لوثر كينغ "لدي حلم". بمعنى ما، كما تفكر في إرميا هذه هي العظة التي اشتهر بها إرميا

وهذا ما يلخص خدمته مرة أخرى. ها هي الرسالة. إرميا الفصل 7. الكلمة التي جاءت إلى إرميا من قبل الرب

قفوا في باب بيت الرب ونادوا هناك بهذه الكلمة وقولوا اسمعوا كلمة الرب يا جميع رجال يهوذا الداخلين من هذه الأبواب لعبادة الرب. هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا المكان. فلا تثقوا في هذه الكلمات الخادعة

هذا هو هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب. لأنه إن أصلحتم طرقكم وأعمالكم، وإن أجريتم بالحق بعضكم بعضًا، ولم تظلموا الغريب واليتيم والأرملة، ولم تسفكوا دمًا بريئًا في هذا المكان، ولم تذهبوا. بعد أدلة أخرى تلحق الضرر بكم، ونرى هذا إذا كان الهيكل المشروط محددًا هنا بالتأكيد، فسأسمح لكم بالسكن في هذا المكان، في الأرض التي أعطيتكم لأبائكم إلى الأبد. ها أنتم تتكلمون على كلام الكذب بلا فائدة

هل تسرقون وتقتلون وتزنون وتحلفون كذبا وتذبحون للبعل وتذهبون وراء آلهة أخرى لم تعرفوها؟ وتعالوا وقفوا أمامي في هذا البيت الذي دعي اسمي عليه وقولوا قد خلصنا لنعمل كل هذه الرجاسات. هل صار هذا البيت الذي دعي اسمي عليه مغارة لصوب في أعينكم؟ وها أنا قد رأيت، يقول الرب. اذهب الآن إلى موضعي الذي في شيلوه الذي أسكنت فيه اسمي أولاً وانظر ما صنعت به من أجل شر شعبي إسرائيل

والآن، من أجل أنكم فعلتم كل هذه الأشياء، يقول الرب، وحين كلمتكم بالحاح لم تسمعوا، ودعوتكم فلم تجيبوا. لذلك سأفعل بالبيت الذي دعي اسمي عليه والذي أنت تثق فيه وبالمكان الذي أعطيتك وآباءك كما فعلت بشيلوه. وأطردك من أمامي كما طردت جميع إخوتك كل نسل أفرايم.

الآن، أعتقد أننا جميعًا نفهم مقدار الشجاعة الهائلة التي تطلبها إرميا للتبشير بهذه العظة، ليعلم للشعب أن الله سوف يهدم بيته، ويهدم أورشليم. في الفصل 26، عندما نرى استجابة الجمهور، فهذا ليس مفاجئًا. أول رد فعل للناس، والقادة الروحيين الموجودين هناك لسماع هذه الرسالة، هو أن هذا الرجل يستحق الموت

وأعتقد أن السبب وراء ذلك هو أن الحكم على بيت الله في أذهانهم هو شكل من أشكال النبوة الكاذبة. هذا هو بيت الله. ووعده الله بحمايته.

لقد وعد الله أن يكون حاضرًا مع شعبه لنبي يقف ويقول: الله سيدمر هذا. في أذهانهم، في فهمهم للعهد، الذي أصبح يعني ضمناً مطلقاً للحماية، هذا تجديف. إنها نبوءة كاذبة.

لذا فإن إرميا يستحق الموت. أعتقد أننا نفهم الشجاعة التي تطلبها التبشير بهذه الرسالة أكثر قليلاً ومن أين أنت هذه الثقة الزائفة عندما نفهم ما يعنيه الهيكل لإسرائيل. الآن، إذا استطعت، مجرد التفكير قليلاً في لاهوت الهيكل، أود أن أعود إلى سفر التكوين

وعندما يكون آدم وحواء في جنة عدن، بمعنى ما، فإن الجنة ليست مجرد جنة. الجنة هي ملاذ لأنها المكان الذي يجتمعون فيه مع الله. يخبرنا سفر التكوين الإصحاح الثالث أن الله كان يسير معهم ويجتمع بهم في برد النهار.

والأهم من كل الأشياء التي استمتعوا بها في الجنة كانت حقيقة حضور الله هناك. ومع ذلك، عندما أخطأ آدم وحواء، فقدوا تلك الشركة مع الله. لقد فقدوا هذا الحضور

وكان الكروبيم واقفين على باب الجنة. ولم يعد يسمح لهم بالوصول. وهكذا وصلنا إلى نهاية هذا القسم من سفر التكوين، ونحن نطرح السؤال، هل سيظل من الممكن للناس أن يسيروا مع الله ويكون لهم شركة معه؟ حسناً، لقد قمنا بمراجعة بضعة فصول في أحد سلاسل الأنساب، وقد تعرفنا على رجل يدعى أخنوخ.

وفي كل الناس الذين يولدون وينجبون أطفالاً ويموتون، وهذا النوع من الروايات المتكررة عن الحياة والموت يخبرنا عن أخنوخ، أن أخنوخ سار مع الله. وفي أحد الأيام، لم يعد أخنوخ موجوداً لأن الله أخذه معه. لذا فإن الاحتمال لا يزال قائماً

يمد الله يده إلى البشرية الساقطة، وهم قادرين على السير مع الله. نحن ذاهبون لرؤية إبراهيم. فقال له الله سر أمامي وكن بلا لوم

ولكن عندما يدعو الله إسرائيل كشعبه المختار، فإن السبب وراء جلبهم إلى أرض الموعد هو حتى يتمكنوا من التمتع بحضوره والعيش في شركة معه. نقرأ مقطوعاً عن غرض الله من جلب إسرائيل إلى أرض الموعد في خروج الآية 17. ويقول موسى: "تأتي بهم وتغرسهم في جبلك، المكان الذي صنعتها يا رب" مقامك القدس الذي، 15. أقامته يدك يا رب

لذلك، عندما نفكر في أرض الموعد، نفكر في أرض تفيض لبنا وعسلا. نحن نفكر في أرض وفيرة ومزدهرة ولكننا نحتاج أيضاً إلى أن نفهم أن أرض الموعد كانت ملاذاً. وكما كانت جنة عدن هي الهيكل الذي يمكن لأدم وحواء أن يلتقيا فيه مع الله

ستكون أرض الموعد أيضًا ملاذًا حيث يستطيع الله أن يسكن مع شعبه، ويتمتعوا بالشركة معه. يقول سفر اللاويين 26 الآية 11 أن الله سوف يسير في وسط شعبه. ونسمع الصدى في جنة عدن، أخنوخ يسير مع الله إبراهيم يسير أمامي وكن بلا لوم

إن المسكن والهيكل، المكان الذي اختار الله أن يضع فيه اسمه، كما هو موصوف في تثنية الفصل 12، هو المكان الذي سيسير فيه الله بين شعبه. إنه ليس مجرد بيت للعبادة إنه ليس مجرد مكان يجتمع فيه الناس

هذا هو مسكن الله. هذا هو بيت الله. بالإضافة إلى ذلك، فإن الهيكل والمسكن، وتابوت العهد الموجود هناك، والمكان المقدس، يمثل أيضًا مكان حكم الله

كلمة معبد، في الواقع، تعني ببساطة، هيكل هي الكلمة، وتعني منزل كبير. ويمكن أن تشير إما إلى معبد أو قصر. يمثل تابوت العهد موطن قديمي عرش الله السماوي

بمعنى ما، الهيكل هو حيث تلتقي السماء والأرض، ويسكن الله في حضور شعبه. قبل بناء الهيكل، كانت خيمة الاجتماع هي المكان الذي يوجد فيه بيت الله. وهناك مناظر وأصوات وروائح وطعام وضوء، الأشياء التي يمكن للناس رؤيتها وفهمها. الله يعيش في وسطنا

كما أن إسرائيل في البرية وهم يخيمون، فإن المسكن هو في المركز لأن الله يحكم في وسط شعبه. وهكذا فإن إسرائيل تعتبر الله جازًا مجاورًا لها. والمعبد، مرة أخرى، ليس مجرد هيكل عظيم مثل إحدى كاتدرائياتنا العظيمة

يمثل الهيكل مسكن الله. وفي تثنية الإصحاح 12، مرة أخرى، هذا هو المكان الذي اختاره الله ليضع اسمه فيه. وهكذا، بينما يقف إرميا ويقول، الله مستعد لتدمير هذا المكان. بمعنى ما، فهو يقلب كل لاهوت الهيكل الذي كنا نتبعه في العهد القديم

لقد وعد الله أيضًا، نتيجة لوجوده بين الناس، أن تكون هناك بركات سوف يستمتعون بها عندما يكون الله جازًا لهم. المزمور 46 هو مزمور صهيوني يحتفل بالأمان الذي يوفره الله لشعبه بسبب حضوره. وفي المزمور عندما نفكر في سكنى الرب في وسط شعبه في أورشليم، هنا بركة حضور الله وأمان الله الذي يتمتع به، 46، الشعب بسبب ذلك

وفي بداية المزمور يقول: "الله ملجأ لنا وقوتنا، عونًا في الضيقات وجد جدًا." وفي نهاية المزمور يقول: رب الجنود معنا. إله يعقوب هو حصننا

وهكذا، فإن شعب يهوذا، بينما كان إرميا يلقي العظة، ليس لديهم لاهوت الهيكل فحسب، بل لديهم لاهوت الهيكل وصهيون حيث وعد الله بأنه ملجأ لهم. فهو مصدر أمنهم. وها هو إرميا يأتي في وسطهم ويقلب تلك التقاليد ويقول، لن يكون الله مصدر أمان لكم

سيدنيك الله ويهلك المكان الذي يملكه والذي يُدعى باسمه. في هذا المزمور، في المزمور 46، يقول الناس أنه مهما كانت الكارثة التي يمكن أن تحل بحياتنا، فإننا نعلم أنه بفضل حضور الله، نحن آمنون تمامًا. لذلك يستمر المزمور فيقول: لذلك لا نخاف ولو تزحزحت الأرض

رغم أن الجبال تتحرك في قلب البحر، ورغم أن مياهه تعج وتزبد، ورغم أن الجبال ترتعد من تضخمها، فإنهم يتصورون عاصفة، وليس مجرد عاصفة، بل زلزال أو تسونامي يهز الأرض. الأرض كلها والجبال والبحار تعج وتزبد. ومع ذلك، هناك مكان واحد آمن في جميع أنحاء العالم

هناك ملجأ آمن تمامًا من العواصف، وهو حضور الله في القدس. وفي الآية الرابعة من المزمور 46 هناك نهر جداوله تفرح مدينة الله، مسكن العلي المقدس. وهكذا، في الآيات السابقة، نتصور هذه المياه الهائجة التي تهز الأرض كلها.

لكن في القدس، في ملجأ العاصفة، المكان الوحيد الآمن على وجه الأرض، مدينة القدس الصغيرة هذه، هناك هذا التيار السلمي الذي يتدفق عبرها. ويمثل نهر جيحون، الذي كان مصدر المياه لأورشليم، حضور الله. وبفضل حضوره، أصبح سكان القدس آمنين تمامًا

حتى لو حدثت عاصفة حطمت الأرض، فنحن آمنون بفضل أمان الله. ثم يتخيل المزمور 46 موقفًا مرهقًا، آخر. في الواقع، أسوأ أمرين يمكن أن يحدثا هما عاصفة من شأنها أن تهز الأرض، وكارثة طبيعية، وزلزال. وتسونامي؛ ثاني أكبر مأساة يمكن أن يتعرضوا لها في العالم القديم هي غزو جيش العدو

ويقول المزمور 46 "اضطربت الأمم، وتزعزعت الممالك، أعطى صوته، ذابت الأرض." نفس الكلمات التي تستخدم لوصف اهتزاز الجبال أو هدير المياه تستخدم الآن لتخيل جيوش العدو التي ستهاجم أورشليم. والجواب على ذلك هو أن رب الجنود معنا

إله يعقوب هو حصننا. يقول المزمور أن الله في وسطها. لا يجوز لها أن تتحرك

كان الله في عونها عند طلوع الفجر. لذا، تخيل، نعم، إذا تعرضت القدس لهجوم من قبل جيش العدو، فإن الله سيكون هناك في الصباح لينقذ شعبه. ويختتم المزمور بقوله: هلموا انظروا أعمال الرب كيف جعل خرابًا. ودمارًا في الأرض. ويوقف الحروب إلى أقصى الأرض. يكسر القوس. انه يحطم الرمح. يحرق المركبات بالنار. اصمتوا واعلموا أني أنا الله. أتعالي بين الأمم. سأكون مجيدًا في الأرض. رب الجنود معنا

لذلك، يقول المزمور، أسوأ مصيبتين يمكن أن تتخيل حدوثهما، عاصفة تهز الأرض أو غزو العدو، الله سيحمينا

وحضور الله في أورشليم في بيته يشبه جدولًا هادئًا يوفر مأوى من العاصفة عندما تعج جميع مياه الأرض، الأخرى وتزبد. والآن، ليس المزمور 46 هو المكان الوحيد الذي يمنحنا هذه التأكيدات. يقول المزمور 48 وهو ترنيمة أخرى لصهيون، ما يلي: عظيم هو الرب وحميد جدًا في مدينة إلهنا

جبل قدسه بهيج الارتفاع هو بهجة كل الأرض. جبل صهيون في أقصى الشمال مدينة الملك العظيم. وفي قلاعها، جعل الله نفسه معروفًا كحصن

إذن صهيون هي مدينة الله. إنها جميلة في ارتفاعها. وصهيون توصف هنا بالجبل العالي

على الرغم من أنك إذا كنت هناك، فأنت تعلم أن جبل صهيون يبدو أشبه بالتل بالنسبة لنا. ويقول المزمور لأنه هوذا الملوك مجتمعون. "لقد جاءوا معا" 48:

بمجرد أن رأوا ذلك، اندهشوا، وذعروا، وهربوا

وأخذتهم الرعدة هناك. معاناة المرأة في المخاض. بالريح الشرقية حطمت سفن ترشيح

كما رأينا هكذا سمعنا في مدينة رب الجنود، في مدينة إهنا، التي سيثبتها الله إلى الأبد. وهكذا، فإن المزمور تمامًا مثل المزمور 46، يتخيل مدينة أورشليم تحت هجوم العدو. والله بريحه الشرقية القوية يدمر ذلك، 48، الجيش.

يمكننا أن ننظر إلى المزمور 76 ونفس الشيء. مزمور صهيون آخر. سيهزم الله الأعداء الذين يهاجمون صهيون.

لذا، تخيل نفسك كإسرائيلي، كشخص يعيش في أورشليم، قادمًا عام 609 ليسمع إرميا وهو يعظ ويسمع رسالته. الله يستعد لهدم بيته. وهناك هذا الانفصال المعرفي بين، انتظر لحظة، إرميا 7، عظة الهيكل

وتقاليدنا عن المزمور 46، والمزمور 48، والمزمور 76، وإيماننا بأن الهيكل هو بيت الله، والأرض المقدسة نفسها هي قدس. ماذا نفعل مع هذا؟ علاوة على ذلك، لم يكن التقليد الصهيوني في إسرائيل مجرد أغاني. وأتذكر في المدرسة الثانوية، أنه في بعض الأحيان كان لدينا مسيرات حماسية وكنا نغني أغنية القتال المدرسية

وليلة الجمعة، سنخسر 48 مقابل لا شيء. في بعض الأحيان، الأغاني لا تعني أي شيء. لكن هذه ليست مجرد أغاني.

هذه وعود من الله. وبالإضافة إلى ذلك فهذه الأغاني أكدت الأحداث التاريخية. وفي زمن إرميا، بينما كان يركز بهذه الرسالة في عام 609 ق.م، هناك شيء حدث قبل ذلك بحوالي مائة عام تقريبًا، والذي يبدو مرة أخرى. وكأنه انفصال تام عما يبشر به إرميا

وفي أيام إشعيا، أحد الأنبياء الكبار الآخرين، في عام 701 قبل الميلاد، غزا الجيش الآشوري يهوذا. يقول ملك أشور أنه استولى على 46 مدينة في يهوذا وحاصر حزقيا مثل طائر في قفص. ومرة أخرى، لدينا تأكيد لهذا. خارج الكتاب المقدس نفسه

ثم استولى سنحاريب وجيوشه على مدينة لخيش التي تبعد 25 ميلًا والتي كانت مصممة لتكون عازلاً لأورشليم. وقد أعجب الملك بذلك لدرجة أنه زين جدران قصره بالطرق التي فتح بها المدينة وحاصرها. ومن ثم يسير نحو القدس

حاصر سنحاريب والجيش الآشوري المدينة بـ 180 ألف جندي. وجاءوا إلى حزقيا وإلى دبلوماسيه، وأرسلوا رسالة يطالبون فيها بتسليم مدينة أورشليم تسليمًا مطلقًا وكاملًا. ويقولون، وهم يدعون هذا، لا تثق ولا تصدق أن إلهك الذي تعبده، رب إسرائيل، لا تصدق أنه سيكون قادرًا على أن ينقذك أكثر من أي آلهة أخرى. استطاعوا أن ينقذوا شعبهم منا

حزقيا، في هذه المرحلة، في مأزق. ماذا أفعل؟ لقد حاول كملك حل هذه المشكلة بكل الطرق السياسية والعسكرية التي يمكن أن يتخيلها. ولكن الآن، ما يفعله هو أفضل شيء كان يمكن أن يفعله

يأتي إلى الرب ويثق به. ويأخذ هذه الرسالة التي كتبها ملك أشور يجدف فيها على الله ويقول إن الرب لا يستطيع أن يحمي إسرائيل. ويضعها أمام الرب في الهيكل

ويقول يا الله، أريدك أن تقر هذا. أريدك أن تسمع ما يقوله عنك ملك أشور وأنتك غير قادر على إنقاذنا. والله يساعدنا

نحن في مشكلة. ونتيجة لذلك يستجيب الله صلاة حزقيا. الله يسلمه في المدينة.

يأتي إشعيا إلى حزقيا برسالة. بسبب إيمانك، ولأنك وثقت بالرب، ولأنك تواضعت وطلبت مساعدة الله ووثقت به حصريًا، فإن الله سوف ينقذ أورشليم. وملك أشور وكل جيوشه لا يريد أن يطلق رصاصة على هذه المدينة.

وبشكل عجائبي يخبرنا الكتاب المقدس أن ملاك الرب خرج في نصف الليل وأحدث هلاكًا عظيمًا بجيش أشور، فركب سنحاريب على فرسه ورجع. وأسلمت مدينة القدس عام 701 ق.م بأعجوبة. لذلك، عندما جاء إرميا إلى شعب يهوذا عام 609، أي بعد مائة عام تقريبًا، أصبح الناس يؤمنون بحرمة صهيون المطلقة.

لدينا المزامير. لدينا آيات الكتاب المقدس. يمكننا أن نشير لهم لك

الله يهزم الأعداء الذين يهاجمون القدس. لدينا أدلة تاريخية. انظر إلى ما فعله الرب لصالح أورشليم في الماضي.

انظروا كيف أنقذ المدينة. وفي الأيام الأخيرة من الأزمنة البابلية، سنى صدقيا يأتي ويطلب من إرميا أن يصلي من أجلنا، لكي يقوم الرب بأحد أعماله العجيبة. وأعتقد حقًا أن العمل العجيب الذي يتحدث عنه ربما سيكون هناك خلاص آخر من نوع حزقيا.

إرميا يأخذ كل تلك الأفكار. يأخذ هذا التقليد. فهو يأخذ هذا الحدث التاريخي ويقبله رأسًا على عقب.

ويقول: إن الله لا يضمن بشكل مطلق أنه سيحمي مدينة أورشليم. في الواقع، في هذه الحالة الشرطية، عليك أن تختار إما الحياة أو الموت؛ سيقول إرميا أن أمن أورشليم يعتمد على إخلاصك لله. لقد طوروا فهمًا للعهد. كان في الحقيقة شكلاً من أشكال الافتراض.

لأن افتراضهم كان أن الله سيكون موجودًا دائمًا من أجلنا. وسوف يعتني الله بنا دائمًا، مهما كان الأمر. نحن شعب الله المختار.

لقد ضمن الله بالتأكيد أنه سوف يباركنا. ما نسوه كان بعض الأشياء المهمة الأخرى في تقاليدهم أيضًا. إرميا لا ينكر المزمور 46

إرميا لا ينكر مزامير صهيون الأخرى، مزمور 48 ومزمور 76. إرميا لا ينكر فكرة الهيكل ووجود الله هناك. إنه يذكرهم بأشياء تتعلق بتقاليدهم والتي تجاهلوها بسهولة.

تذكر أن لاهوت الهيكل كان يقول أن الله هو جار إسرائيل المجاور. لقد آمنوا أن الله موجود في كل مكان لكنهم آمنوا أيضًا أنه بطريقة خاصة، اختار الله حضوره ليكون في أورشليم ولكي يتمكن الناس من الاستمتاع بذلك. وكانت المرات الثلاث في السنة التي كان يقوم فيها الناس بالحج إلى القدس ليكونوا في حضرة الله. بمثابة أعظم متعة وفرح واختبار يمكن أن تحصل عليه في الحياة.

يقول المرتل في مكان واحد: إن يومًا واحدًا في دياركم خير من آلاف في أماكن أخرى. لكن ما نسوه هو أن يكونوا في حضرة الله، وأن يتمتعوا ببركات الله وحمايته، مما يلقي عليك مسؤوليات والتزامات. لا تعلم المزامير فقط أن الله هو حصن صهيون، ولا تعلمنا المزامير فقط أن حضور الله يشبه نهرًا هادئًا يتدفق عبر مدينة

أورشليم، بل تذكرنا المزامير أيضًا أن هناك مسؤوليات ومتطلبات مفروضة على أولئك الذين يأتون إلى حضور الله.

وبما أن الناس كانوا يأتون للعبادة في أوقات مختلفة، فإننا نرى المزامير مثل المزمور 15 والمزمور 24 التي توصف بأنها طقوس الدخول. من يدخل بيت الرب؟ من يستطيع أن يأتي إلى محضر الله؟ والجواب في تلك المزامير، وربما يسأل الشعب أو الكاهن السؤال فيجيب الشعب أو الكاهن، من له الحق أن يأتي إلى حضرة الله؟ الذين لديهم أيدي نقية وقلوب نقية، والذين فعلوا الأعمال المرضية عند الله. قبل أن تدخل في هذا الحضور، افهم المسؤوليات التي يفرضها عليك.

فكرة أن الله سيحمي شعبه في المزامير، وأنه كان الحصن، وأنه عندما تأتي جيوش العدو على أورشليم، فإنه سيحطمهم مثل الريح. وهناك مواضع أخرى في المزامير تقول أن الحماية مشروطة بثقة الشعب. في المزمور بينما يستعد الشعب للذهاب إلى المعركة، يثق البعض في المركبات والبعض يثق في الخيل، أما نحن، 20، فنتكل على اسم الرب إلهنا.

إن التمتع بهذه الحماية يعني التخلي عن كل الأشياء الأخرى التي تثق بها: قوتك العسكرية، وخيولك ومركباتك، وتحالفاتك مع مصر. ولم يكن الناس في أيام إرميا قد حققوا هذا الشرط. من يسكن في بيت الرب؟ فالناس في أيام إرميا، الذين كانت أيديهم نظيفة وقلوبهم نقية، لم يستوفوا هذا الشرط.

لم يختبر حزقيا في عام 701 قبل الميلاد سوى الخلاص. ولم تنقذ مدينة أورشليم إلا بسبب توجهه إلى الله بايمان مطلق. تم إنقاذ المدينة فقط لأن حزقيا، عندما سمع التحذيرات التي بشر بها ميخا بشأن تحويل أورشليم إلى كومة من الأنقاض، أخذ هذه الكلمة على محمل الجد وتصرف وفقًا لذلك.

وهذا لم يحدث في أيام إرميا. لذا فإن ما سيفعله إرميا في هذه العظة في إرميا الإصحاح السابع هو أنه سيقلب ثقتهم الزائفة بأن الله سيحميهم مهما حدث. دعونا نعود إلى إرميا الإصحاح السابع وأنا أعلم أن الأمر استغرق بعض الوقت لوضع الخلفية هناك، ولكن هذا هو سياق ما يحدث.

هذا هو الصراع الأيديولوجي وراء هذه الرسالة. وفي الإصحاح الثامن: الآية 11، نحصل على فكرة الشعب وفهمهم للعهد بأن الله سيحميهم مهما حدث. في الواقع، كان هناك أنبياء كذبة كانوا يروجون لهذه الرسالة.

وجاء في إرميا 8: 11 أن هؤلاء الأنبياء الكذبة قد شفوا جرح شعبي بخفة قائلين سلام سلام ولا سلام. لذلك كان هناك أنبياء كذبة؛ هم الذين كانوا يروجون لفكرة أن الله سوف يحميك مهما حدث. ومرة أخرى، عندما أضع نفسي في ذهن مواطن من القدس في هذا اليوم بالذات، إلى من أريد أن أستمع؟ النبي الذي يقول، انظر. لا تقلق، هذا بيت الله، هذه مدينة الله، الله سوف يحميك.

دعني آخذك إلى بعض آيات الكتاب المقدس التي توضح لك ذلك. أم أريد أن أسمع نبيًا يقول: الله يستعد ليرفع هذا المكان إلى الأرض؟ لذا، لدى إرميا مهمة صعبة جدًا ليقوم بها هنا.

ومن الناحية الخطابية، عليه أن يقنع الناس بأن وجهة نظرهم حول العهد خاطئة تمامًا. ومرة أخرى، تمامًا كما في الإصحاح الثاني، عندما اتهمهم إرميا بأنهم زنا، وانخرط في هذا الجدل، كيف تقنع الناس بالاعتقاد بشيء يتعارض تمامًا مع كل ما يؤمنون به؟ هذه هي المهمة التي تواجه إرميا في الإصحاح 7. لذا، ما أود أن ألقى نظرة عليه هنا هو القليل من استراتيجيته البلاغية؟ كيف يبشر بهذه الرسالة وكيف يساعده الرب في تصميم ذلك؟ أول شيء لاحظته هو أن الرسالة تبدأ بشكل إيجابي للغاية. وهناك فرصة حقيقية في بداية هذه الرسالة، ولديهم فرصة حقيقية لتغيير طرقهم.

هناك أمل معروض هنا. وفي الواقع، على الرغم من مئات السنين من العصيان، وعلى الرغم من التاريخ الحديث، فإن هذه الرسالة تبدأ بشكل إيجابي للغاية. يقول أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا المكان

لذا، فإن الرب لا يعلن فقط عن الدمار هنا. إنه يمنحهم فرصة حقيقية للتوبة، وتغيير طرقهم، واختبار بركات صهيون التي تم وصفها في مزامير صهيون. من الآيات 5 إلى 7، إن أصلحتم طرقكم وأعمالكم حقًا، وإن كنتم تصنعون حقًا بعضكم بعضًا، وإن لم تظلموا الغريب أو اليتيم أو الأرملة، كما جاء في الآية 7، فإني لتسكنوا في هذا المكان في الأرض التي أعطيتها لأبائكم إلى الأبد

لذلك، هناك تركيز إيجابي في البداية. لديهم فرصة حقيقية للتوبة، وتغيير طرقهم، والنجاة من الدينونة. هذا بالضبط ما رأيناه مرة أخرى في الفصل الثالث، مع الدعوات المتكررة، ارجع إلى الرب، شوب

وعندما يقول النبي، إذا قمت بتعديل طرقك فقط، إذا قمت بتغيير طرقك فقط، فسوف يسمح لك الله. إنه نفس الشيء بالضبط. لديك فرصة حقيقية للتوبة

إن الرسالة الواردة في إرميا 7 في عظة الهيكل هذه تصبح سلبية فقط في النهاية، عندما يصبح من الواضح أن الناس لن يستجيبوا. حسنًا

والشيء الثاني الذي سيفعله إرميا بلاغياً هو تذكيرهم بمسؤولياتهم في العهد. انظر، لا يمكنك مجرد النظر إلى العهد والتفكير في البركات. العهد مع الله دائماً له وعود والتزامات

وهكذا، سوف يؤكد إرميا ويلجأ إلى الوصايا العشر. الوصايا العشر التي تلخص لإسرائيل التزاماتهم تجاه الله وتجاه بعضهم البعض. وكما ذكرنا في فيديو سابق، ما سيفعله الرب هنا هو أنه يأخذ الوصايا العشر ويعكس الترتيب.

في الآية 9، هل تسرق، وتقتل، وتزني، وتحلف كذباً؟ تلك هي الوصايا الخمس الأخيرة التي تتناول، أو الوصايا الست الأخيرة التي تتناول مسؤوليات إسرائيل تجاه بعضها البعض. وبعد ذلك سيقول، قدموا ذبائح للبعل. واتبعوا آلهة أخرى لم تعرفوها. وهذا يشير إلى الجزء الأول من الوصايا التي تتحدث عن مسؤوليتهم تجاه الله

وهو يقلبهم من أجل التأكيد على أهمية مسؤولياتهم الاجتماعية، لأنه في يهوذا، هذا هو الجزء المحدد من هذا العهد الذي تخلوا عنه. إذن هذه هي الإستراتيجية الثانية. سوف يُدَّغَّرهم مباشرة بكلمات موسى

لقد حذر موسى الشعب من أنهم إذا عصوا، فسوف تأتي لعنات العهد. إرميا يقول، لقد عصيت. لعنات العهد هنا.

وتذكر ما طلب الله منك أن تفعله. الأمر الثالث الذي سيفعله إرميا بفعالية كبيرة هو أنه، كما فعل في الإصحاح الثاني، سوف يقتبس كلمات الناس التي تعكس ثقتهم الزائفة. وفي الآية 4، لا تثقوا في هذا الكلام الخادع.

هذا هو هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب. الآن، ما يجب أن نتخيله هو أن هذا هو شعارهم. انها حقا مغلف.

والتكرار الثلاثي لهذا في العبرية يهدف فقط إلى التأكيد. مثلما عندما رؤيا الرب التي رآها إشعيا قُدوس قُدوس. قُدوس الرب الإله القادر على كل شيء. تأكيد إيجابي

هذا تأكيد سلبي على ثقتهم الزائفة. هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب، هذا الاعتقاد الخاطئ بأن الله سيحميهم مهما حدث. إرميا يقلب ذلك رأسًا على عقب

والآن، هل تتذكر أن حزقيال كان معاصرًا للنبي إرميا؟ هل تتذكر كيف أسقط ثقتهم الزائفة في الهيكل؟ ويرى رؤيا في حزقيال 8 إلى 11 حيث مجد الرب الذي يمثل حضور الله يشرق في القدس. ويخرج من المكان المقدس. يذهب إلى عتبة المعبد

ويتجه إلى الباب الشرقي للمدينة، ثم يخرج بالكامل. وقد غادر مجد الله المبني. وبمعنى ما، ما كان يفعله ذلك هو القول بأنك تثق في حضور الله الحامي لينقذك من الجيش البابلي

حزقيال يقول الله ليس هناك. لقد تخلى عنك. لقد سلمك للحكم

ما تتصوره في المزمور 46 من أن الرب هو حصنك وملجأك، لم يعد موجودًا هناك. وبمعنى ما، فإن ما يفعله إرميا هو نفس الشيء تمامًا. حضور الله لا يضمن حمايتك

وفي الآية 10، يتم التعبير عن الرجاء الكاذب في اقتباسات الشعب. يأتون أمام الرب. لقد ارتكبوا كل هذه الخطايا

يقفون أمامه. وفي وقت عبادتهم يقولون لقد نجونا. نحن نؤمن بأن الله سوف يخلصنا

لذلك، هذه الاقتباسات في الآية 4 والآية 10، هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب، والآية 10، قد سلمنا. إنه تذكير بأن الناس وضعوا أملهم في شيء لن ينجح. الأمر الرابع الذي سيفعله إرميا، مرة أخرى، بشكل مشابه جدًا لما لدينا في الأصحاح الثاني، هو أن النبي سيستخدم الأسئلة البلاغية مرة أخرى

وهنا السؤال البلاغي. مرة أخرى، السؤال البلاغي ليس مجرد سؤال بلاغي. لقد تم تصميمه ليجعلنا نفكر

هل تسرق، وتقتل، وتزني، وتحلف كذبًا، وتقدم ذبائح للبعل، ثم تدخل بيت الله وتقول: الله سيحمينا؟ هل تعتقد حقًا أن هذا سوف ينجح؟ وعندما يتم التعبير عنها بهذه الطريقة، يفهم الناس بوضوح أن هذا فهم خاطئ لله. سؤال بلاغي ذو صلة في الآية 11: هل صار هذا البيت الذي دعي باسمي عليه مغارة لصوص في أعينكم؟ هل تظن أن إله إسرائيل القدوس، الذي لم تلطخه الخطية بأي شكل من الأشكال، هل تظن أنه سيسمح بأن يتحول بيته إلى مخبأ للمجرمين؟ مرة أخرى، عندما يتم طرح السؤال بهذه الطريقة، كيف يمكن أن يفكروا بذلك؟ وسيلة بلاغية أخرى لإرميا هي أن النبي سوف يذكرهم مباشرة بالبيت الذي يقع فيه الهيكل. وفي الآية 10 يقول الرب: هذا هو بيتي الذي دعي باسمي عليه

وهذا التعبير، المسمى باسمي، يعبر عن الملكية القانونية. هذا ليس بيت الملك. هذا ليس بيت يهوذا

هذا ليس مواطني... هذا بيت الله. وعندما يدنسون ذلك البيت بأسلوب حياتهم وسلوكهم، يحق لله أن يهدمه. ولما صعد عاموس النبي إلى المملكة الشمالية ليبشر ضد المقدسات هناك، جاءه واحد من كهنة ذلك الهيكل في عاموس الإصحاح 7 وقال له: لماذا تبشر ضد هيكل الملك؟ تم تذكير إرميا بأن هذا ليس حرم الملك

هذا هو حرم الله وهو ملك له. ثم أعتقد أن الأداة البلاغية الأكثر فعالية التي يستخدمها إرميا في هذا القسم هي أن إرميا سيستخدم تشبيهات وأمثلة من تاريخهم الماضي. وأحد هذه التشبيهات، وربما هذا المكان لم

يؤثر حقًا على وتر حساس عندما كنا نقرأ المقطع، ولكن تلك التشبيهات هو تذكير بما فعله الله في شيلوه في الآيات 12 إلى 14

وهذا ما يقوله النبي: اذهب الآن إلى موضعي الذي في شيلوه حيث أسكنت اسمي أولاً وانظر ما صنعت به من أجل شر شعبي إسرائيل هناك. حسناً، دعنا نتحدث عن شيلوه لمدة دقيقة. كانت شيلوه حرم الله منذ الفتح حتى الحكم الملكي

وفي أيام القضاة، كان هذا هو المكان الذي كان فيه المسكن والقدس، وكان الشعب يأتي للعبادة. حسناً، سمح الله بتدمير الهيكل في شيلوه قرب نهاية زمن القضاة في الإصحاحات الأولى من صموئيل بسبب ارتداد كل من القادة الروحيين والشعب. إنه تشبيه فعال بشكل خاص لأنه المكان الذي كان يسكن فيه حضور الله سابقاً

لكن علاوة على ذلك، عندما تعود إلى تلك القصة في صموئيل، ستدرك أنه مكان آخر كان لدى إسرائيل فيه فهم خاطئ تماماً لحضور الله. إنهم يعتقدون أنهم عندما يخرجون إلى المعركة ضد الفلسطينيين، إذا أخذوا تابوت العهد إلى المعركة، فإن تابوت العهد سيحميهم من العدو. لقد حولوا تابوت العهد، بدلاً من أن يكون شيئاً يمثل قداسة الله، حولوه إلى تعويذة للحظ السعيد

يذهبون إلى المعركة، ويأخذون معهم تعويذة الحظ السعيد، والشيء الصادم والمثير للدهشة الذي يحدث هناك هو أن الفلسطينيين يستولون على التابوت، ويهزمون إسرائيل، ويتم هزيمة شعب إسرائيل. وهذا النوع من الثقة الزائفة نفسها التي قادت الناس إلى الاعتقاد بأن الله سوف يحميهم مهما كان الأمر، كان بالضبط ما كان يلهم الناس الذين لم يصدقوا رسالة إرميا في الإصحاح 7. كانوا يعودون إلى عام 701 قبل الميلاد و قائلين انظروا ماذا فعل الله لنا حينها. الله سيحمي القدس مهما حدث

يقول إرميا، انتظر لحظة، هناك بعض دروس التاريخ التي نسيتهما. دعونا نعود إلى شيلوه ونتذكر ما فعله الله هناك. هناك عبارة عن شيلوه وشرح عن شيلوه ورد إلينا في المزمور 78: 56 إلى 62

واستمع إلى ما يقوله هناك. ومع ذلك فقد جربوا وتمردوا على الله العلي. ولم يحفظوا شهادته بل رجعوا وخانوا مثل آبائهم

ملتوا كقوس غش، لأنهم أغاظوه بمرتفعاتهم. لقد دفعوه إلى الغيرة بأصنامهم

عندما سمع الله بذلك، امتلاً غضباً، ورفض إسرائيل تماماً. لقد ترك مسكنه في شيلوه، الخيمة التي سكن فيها بين البشر. وأسلم إلى السبي شعبه ومجده ليد العدو

أسلم شعبه لل سيف وصب غضبه على تراثه. وإلى أن نصل إلى مرجع شيلوه، أعني أنه يمكن أن يكون وصفاً للناس في زمن إرميا، بالضبط ما حدث بعد ذلك يستعد للحدوث في المستقبل. وهذا مناسب أيضاً لأن أبناء عالي، الذين كانوا القادة الروحيين الفاسدين في ذلك اليوم أثناء وجود التابوت في شيلوه، كانوا مسؤولين بطرق عديدة عن الدينونة التي حلت على شعب إسرائيل

وبنفس الطريقة في أيام إرميا، كان الكهنة والأنبياء الفاسدون يجلبون غضب الله ودينونته عليهم. لذا، فهذا عكس تماماً الطريقة التي يتجادلون بها حول 701. 701، وخلص الله لأورشليم ليس القصة الوحيدة في الكتاب المقدس

لدينا أيضًا تذكير بشيلوه. في إرميا الإصحاح 715، هناك تشبيه آخر بأن إرميا سيستخدم شيئًا من تاريخهم الحديث. يقول إرميا "...: وسأطرحك من أمامي كما طردت كل إخوتك كل نسل أفراميم". فيذكرهم بسقوط المملكة الشمالية.

إذا كنت تعتقد ببساطة لأنك شعب الله المختار، فلا يمكن هزيمتك، ولا يمكن إدانتك، ولا يمكن تدميرك. أنظر ماذا حدث لأقاربك في الشمال. وبالعودة إلى الإصحاح الثالث، هنا في إرميا، المشكلة هي أن يهودا، إلى حد ما، أسوأ من إسرائيل لأنهم لم يتعلموا من المثال الذي نفذه الله مع إسرائيل.

هذه هي الرسالة. هذه هي الطريقة البلاغية التي سيستخدمها إرميا لإقناع الناس بأنهم بحاجة إلى التغيير. ولكن ما نراه أيضًا هو نوع الرد الذي سيكون على الرسالة؟ في نهاية المطاف، هذا ما سيحدث فرقا.

،ونصل إلى مكان ندرك فيه أن الله القاسية لهذه الرسالة في النهاية تشير إلى أن الشعب لم يقبل، ولم يؤمن، ولم يستجيب بطريقة إيجابية لرسالة إرميا. وفي الإصحاح 7، الآية 16، نحصل على إجابة صادمة من الرب هنا. يقول الرب أما أنت فلا تصلي من أجل هؤلاء الناس ولا ترفع من أجلهم صرخة ولا صلاة ولا تشفع عندي. لأنني لا أسمعك.

الرب يقول لإرميا، لا تضيع وقتك في الصلاة من أجل هؤلاء الناس. لن أنقذهم. إن استجابة الأشخاص للرسالة هي في النهاية ما سيصدر حكمهم.

وسيتحدث النبي أكثر عن عبادة الأصنام. الآية 18، يصنعون كعكًا لملكة السماء، ربما في إشارة إلى آلهة الخصوبة الكنعانية. في الجزء السفلي من الإصحاح، ستكون هناك إشارة إلى وادي هنوم وتوفيت، حيث قدموا هذه الذبائح للآلهة الباطلة، حيث قدموا أطفالهم كذبائح.

وهكذا أصبحت القدس متدهورة. من خلال عدم تغيير طرقهم، لن يخلصهم الله. الله لن يخلصهم.

يوجد قسم خاص هنا في نهاية هذا ردًا على هذه الرسالة وبعض المسائل التفسيرية التي أريد منا أن ننظر إليها عندما نختتم هذا القسم. في الآيات 21 إلى 23، هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل: زدوا على محرقاتكم وذبائحكم، وكلوا اللحم. لأنني يوم أخرجتك من أرض مصر لم أكلم آبائك ولم أوصيهم من جهة المحرقات والذبائح.

ولكن هذا الوصية التي أوصيتهم بها، اسمعوا لصوتي، فأكون لكم إلهًا، وتكونوا لي شعبي وتسلكون في الطرق التي أوصيكم بها، ليكون لكم خير. حسنًا، هناك بعض المسائل التفسيرية هنا. ماذا يقصد الرب في الآية 21 عندما يقول: أضف إلى محرقاتك أو أضف محرقاتك إلى ذبائحك وكل اللحم؟ ما الذي تتحدث عنه تلك الآية؟ حسنًا، كان هناك عدة أنواع مختلفة من الذبائح في إسرائيل.

كان أحد هذه العروض هو عرض الشركة أو عرض السلام حيث يمكن لأي شخص أن يأتي للتعبير عن الشركة أو الشكر لله. وفي الواقع، تم تقديم جزء من الذبيحة لله كذبيحة. يتم تقديم جزء من الذبيحة إلى الكاهن، ثم يُعاد جزء من الذبيحة إلى الشخص، ويُسمح للشخص أن يأكل ذلك مع عائلته أو أصدقائه أو خدمه احتفالاً. باستجابة صلاة أو شيء قد فعله الله. بالنسبة لهم.

ومع ذلك، كانت المحرقة نوعًا مختلفًا تمامًا من التقدمة. لقد كان قريبًا له جانب تكفيري. لقد كان مرتبطًا بالخطية، ولكنه كان أيضًا تقدمة تعبر عن التكريس الكامل لله.

وعندما يتم نزع الجلد عن الحيوان، يتم تقديم الحيوان بأكمله. لقد احترقت بالكامل. حسنًا، أعتقد أن هذا يساعدنا على فهم ما يقوله الرب

وتضاف محرقاتك إلى ذبائحك وتأكل اللحم. يقول الرب، انظر، من الأفضل أن تأكل محرقاتك بدلاً من تقديمها لي، لأنه بدون نمط الحياة الذي يقف وراءها، فإن تلك المحرقات لا تعني شيئًا على الإطلاق. إنهم لا يقدمون التكفير عن خطيئتك

إنهم لا يعبرون عن إخلاصك لي. إذا كنت تريد التعبير عن إخلاصك لي، فاعكس ذلك بأسلوب حياتك. إذن هذا هو المغزى من أن تضيف محرقاتك إلى ذبائحك وتأكل اللحم

ثم يقول الرب أيضًا شيئًا ما في الآية 22، وهو أنه، عندما ننظر إلى هذا، لسنا متأكدين مما يعنيه الرب بالفعل هنا. في الآية 22، لأني يوم أخرجتهم من أرض مصر، لم أكلم آباءكم ولا أوصتكم من جهة المحرقات والذبائح. ماذا يقصد الرب بقوله لم أكلم آباءكم عن المحرقات والذبائح؟ ونحن نقول، حسنًا، نعم، أعتقد أنه فعل ذلك

يمكنني العودة إلى سفر الخروج وأجزاء أخرى من القانون. لقد كلمهم الرب أنه كان من المفترض أن يقدموا. قد ساعدنا هنا من خلال إعطائنا فكرة عما تقوله هذه الآية NIV هذه الأشياء. أعتقد أن

ويضيفون كلمة هنا للتوضيح. ولم أكلم آباءكم فقط ولا أوصيهم من جهة المحرقات والذبائح. بطريقة بلاغية، يقول الرب، انظر، أنا لم أتحدث معك حتى عن التقدّمات والذبائح

وهذا النوع من التصريحات المبالغ فيها، التي لم أتحدث معك عنها حتى، هي طريقة للقول، مقارنة بمعايير العدالة والطرق التي أردت أن تعيش وتتصرف بها، كانت التضحيات والطقوس ثانوية بالنسبة لك. الذي التي. حقًا، بمعنى ما، يقول الرب لإسرائيل نفس الشيء الذي قاله صموئيل لشاؤول، وهو أن الطاعة أفضل من الذبيحة. ولم يكن الأنبياء يتنكرون للذبائح والطقوس والقربان والأعياد

تلك الأشياء كانت مهمة. لقد كانوا جزءًا من طاعة الله. لكن في عظة المعبد هذه، تلك الطقوس ليست كافية

ما يجب أن يحدث هو أن يهوذا يجب أن يطيع صوتي. وسوف يكون لديك دليل. وتكونون لي شعبي. وتسلكون في الطريق الذي أوصيكم به ليكون لكم خير

الشيء المحزن الذي نعرفه والشيء المحزن الذي ندرکه هو أنه عندما نصل إلى نهاية عظة الهيكل هذه، يعرف الله الطريقة التي سيستجيب بها شعبه. وقد منحهم الله، إلى حد ما، فرصة صالحة جدًا، فرصة للتوبة والتجنب. إنه عرض مشروع

،ولكن هكذا يقول الرب عن شعبه في آخر الرسالة: من يوم كلمهم عبدي الأنبياء يومًا فيومًا، لم يسمعوا لي ولم يميلوا آذانهم، بل صلّبوا رقابهم. لقد فعلوا أسوأ من آباءهم. فكلمهم يا إرميا بكل هذا الكلام فلا يسمعون لك

تدعوهم فلا يجيبونك. فقل لهم هذه هي الأمة التي لم تسمع لصوت الرب إلهها ولم تقبل تأديبا. لقد ماتت الحقيقة

وانقطع من شفاههم. ولن يستمعوا إلى كلمة الله. وهكذا، نفس الأشياء التي رأيناها بالفعل في الفصل الثاني والأصحاح الثالث، ارجعوا إلى الرب، ارجعوا إلى الرب، لكنهم لن يعودوا

الفصل السابع أصلح طرقك فيسمح لك الرب أن تعيش هنا. بمعنى ما، أعتقد أن إرميا السابع هو إحدى تلك اللحظات المفصلية. إنها لحظة فاصلة.

لقد أتاحت لهم الفرصة للرد قبل أن تحاصرهم الأزمة البابلية. ويبتلعهم. لديهم فرصة للعودة إلى الله.

ولكن كما حدث طوال تاريخ يهوذا، وكما حدث طوال خدمة إرميا، فإنهم لم يستمعوا. لن يستجيبوا. لن يعدلوا طرقهم.

لن يخلوا ويرجعوا إلى الرب.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 12، إرميا 7، عظة الهيكل.